أنا لا أشتغل على المادة

.
أنا أشتغل على ما يمرّ عبرها.

— ينطلق عملي من علاقة مباشرة، شبه جسدية، مع العالم
.التراب، المعدن، الثقل، والمقاومة
:لكن سرعان ما فرض سؤال نفسه
؟هل المادة غاية... أم مجرد معبر

.منذ ذلك الحين، لم يتغير عملي بقدر ما تعمّق
،لم يعد ما يشغلني هو الشيء في ذاته
.بل القوى التي تعبره

.المرئي في أعمالي ليس مستقلاً بذاته
— إنه دائماً مخترق بما يفلت منه
ببعد غير مرئي يخلخل الشكل
.ويمنعه من الاستقرار في معنى ثابت

،الضوء لا يتدخل هنا كعنصر للإضاءة
.بل كقوة بنيوية فاعلة
،يعيد تنظيم العلاقات داخل العمل
،ويحوّل إدراكه
،ويخلق توتراً دائماً بين الكثافة والتلاشي
.بين الثقل والارتفاع

.ًالأشكال التي تنبثق لا تكون نهائية أبدا
— إنها توجد داخل عملية تحول مستمرة
.في حالة صيرورة لا اكتمال

،بهذا المعنى، لا يتقدم العمل كصورة
.بل كمجال تجربة
،إنه لا يدعو المشاهد إلى المشاهدة
— بل إلى الدخول
إلى الانخراط في تجربة إدراكية
.حيث لا يُعطى المعنى، بل يُبنى

العمل يكتمل في هذا الل